

أعلنت وزارة الدفاع السورية تعيين عبد العزيز داود، المعروف بلقب " Zahed" ، قائداً للفرقة 133. Zahed هو القائد العسكري لفرع الشام التابع للحزب الإسلامي التركي، الذي ينشط في سوريا منذ أكثر من عقد.

ولد Zahed في 7 مارس 1977 بمدينة أقسو في تركستان الشرقية، ونشأ في عائلة متدينة. أتم حفظ القرآن الكريم عام 1996 وحصل على لقب قارئ متقن. بعد انتقاله إلى سوريا، تخرج من الكلية العسكرية عام 2021، وتولى قيادة العديد من المعارك منذ عام 2011.

بدأ نشاط Zahed المناهض للصين عام 1996، حيث كان ضمن صفوف الأمامية للحزب الإسلامي التركي، ثم أصبح قائداً عسكرياً في سوريا. قاد معارك بارزة مثل استعادة ثكنات عسكرية في حلب عام 2013، والسيطرة على جسر الشغور ومطار أبو الظهور عام 2015، وكسر حصار حلب عام 2016، بالإضافة إلى معارك استراتيجية في سراقب، نيرب، وجبل الزاوية بين 2018 و2020.

في نوفمبر 2024، قاد "عملية ردع المعتدين" بصفته قائداً عاماً لجبهة إدلب. وتركزت عملياته في جنوب إدلب وحماء وحمص، حيث ساهمت انتصاراته في تعزيز الطريق نحو العاصمة دمشق.

يتكون الحزب الإسلامي التركي من أويغوريين فروا من الصين بسبب القمع الذي يتعرضون له. عمل الحزب بالتعاون مع هيئة تحرير الشام في معارك عديدة ضد نظام بشار الأسد، وبرزت مشاركته في العمليات العسكرية الأخيرة.

مؤخراً، ظهرت مقاطع فيديو تُظهر قوات الحزب وهي تقود دبابات وترفع أعلاماً زرقاء تحمل الهلال والنجمة أثناء دخولها دمشق. ووفقاً للباحث أيمان جواد التميمي، كان للحزب دور محوري في انتصارات المعارضة السورية.

آثار سقوط نظام بشار الأسد واستيلاء هيئة تحرير الشام على السلطة اهتماماً دولياً واسعًا، كما لفتت تصريحات الحزب الإسلامي التركي المناهضة للصين الانتباه إلى دوره وتأثيره في الأحداث.



30/12/2024

أشدّوا قراؤاً هذا الخبر 927